mroftalp htehaB ni knil muideM

3 - شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري - الدرس الثالث - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن وهب عن عمر عن بكير عن بسري بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال قال دخلنا على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله - 00:00:00

سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا ننازع الامر له. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان - 00:00:20

هذا في رواية ثانية. نعم هو هذا. هذا الحديث حديث عبادة ابن الصامت يقول جنادة ابن ابي امية دخلنا على عبادة ابن على عبادة ابن الصامت وهو مريض. فقلنا اصلحك الله هذا ادب - 00:00:50

مرض في اخر ايامه يعني من الادب اما دعوا له لانه مريظ يعني عافاك الله او دعوا له بالصلاح العام مثل ما اعتاد بعض الناس اذا اراد ان ان يسأله ويقول احسن الله اليك هذا ادب طيب لانه آآ دعا - 00:01:10

لمن تستفيد منه وثانيا فيه يعني شرح لصدره شرح لصدره وليس من بعض الناس اذا جاء يقول كذا وكذا مباشرة يهجم لا يستفتح بسلام ولا يستفتح يعني شيء بدعاء او - 00:01:30

شيء يشعر بان الانسان يعني مرتاح. وهذه لها اثر على الانفس. فقال حدثنا بحديث اذ ينفعك الله به قال ينفعك الله. يعني تؤجر عليه. هذا ايضا اسلوب جيد يعني انت الان بحاجة الى حسنات مريض في اخر عمره فلو حدثتنا بشيء فتنشرح النفس - 00:01:50

انه يؤجر انه يؤجر. ولو قالوا ينفعنا الله به كما قال بعض السلف في لما سألوا بعض الصحابة ينفعنا الله به؟ ايضا طيب. لماذا؟ لانه يشعر الطالب انه يحتاج يريد الاستفادة. قال - 00:02:20

النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا في العقبة ليلة العقبة. لما واعدهم النبي صلى الله عليه وسلم وبايعوه. بيعة الاولى لاحظ متى من اوائل البيعات اوائل البيعات بيعة على ايش؟ على الاسلام وعلى النصرة ومع ذلك كان من ظمن البيان - 00:02:40

ايش؟ قال السمع والطاعة. في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرنا علينا. هل سيكون من النبي صلى الله عليه وسلم اثرة؟ لا. لانه بين في الحديث الماظي مر معنا انه قال سترون بعدي اثرة. ان - 00:03:00

وسيأتينا في حديث بعد هذا. اذا لم يبايعهم على ان يستأثر هو عليهم. انما بايعهم على ما هو من حتى السمع والطاعة لمن يلي الامر. من يلي الامر وهذا يدلك على ان قظية الجماعة - 00:03:20

والامام والخلافة جاءت في اوائل الاسلام. قبل ان يفرض الجهاد. لان الجهاد متى فرض؟ في السنة الثانية من الهجرة وهذا بالعقبة قبل الهجرة. ويدل على اهمية هذا الامر ليس بالسهل الذي يتهاون به الانسان - 00:03:40

قال فقال لنا فيما اخذ علينا يعني اخذ عليهم شروطا اخرى لكن من ضمنها آآ ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا. يعني سواء كنا في حالة نشاط. لا شك ان ان السمع والطاعة له اولا صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

من يخلفه؟ لانه قال من اطاع اميري فقد اطاعني. ومن عصى اميري فقد عصاني. لا يظن الانسان انه بويع على هو فقط صلى الله عليه وسلم لا في منشطنا ومكرهنا سواء يعني نشطنا في - 00:04:30

في العمل او كرهنا وعجزنا يقول الداودي المراد الاشياء يا التي يكرهونها قال ابن التين الظاهر انه اراد في وقت الكسل والمشقة في الخروج يعني معه في جهاد او في غير ذلك. يقول ابن حجر ويؤيده ما وقع في رواية عند احمد في النشاط - 00:04:50
الكسل قوله عسرنا ويسرنا في رواية وعلى النفقة في العسر واليسر وزاد فيه وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايضا اخذ عليهم البيعة على ذلك. ان يأمروا بالمعروف وان يقولوا بالحق - 00:05:20
لانه في رواية اخرى وان نقول بالحق حيث كنا لا تأخذنا في الله لومة لا وعثرة علينا المقصود بها يعني ان يستأثروا عليهم بالدنيا بالاموال يقول ابن حجر المراد ان طواعيتهم لمن يتولى عليهم لا تتوقف على ايصالهم حقوقهم بلى - 00:05:40
عليهم الطاعة ولو منعهم حقهم. وقوله صلى الله عليه وسلم والا ننازع الامر اهله. اي الملك والامارة لا ينازعونهم في رواية احمد انه في حديث جناة هذا عن عبادة انه قال وان رأيت ان لك ما لم يأمروك باثم بواح - 00:06:10
ما لم يأمروك باثم بواحا. يعني يأمروك بواحا لان بعض الناس يرى انه له الاشياء. اذا قال النبي وسلم وان رأيت ان لك يعني لك الحق ولك المكانة التي يجب ان تكون لها. وان لك الحق بالكذا. اسمع واطع. ما لم يأمروك باثم - 00:06:40
يعني واضح ليس له تأويل يعني قد يكون بعض الاشياء فيها تأويل فيها امر اه يعني اجتهاد لبعض فقهاء مسألة خلافية فيأمروك بها فهنا ليست بواح بالنسبة لهم. وهي بالنسبة اليك ايضا محل اجتهاد - 00:07:00
تعرف ان فيها قولين وان فيها كذا فتبقى المسألة اجتهادية. فلا تنازع في المسائل الاجتهادية. انما بالتي هي واضحة عند ذلك تبقى تقول لا. هذا امر لا يأمرك بشرب الخمر. الربا بكذا من الاشياء - 00:07:20
يقول ابن حجر اي وان اعتقدت ان لك في الامر حقا فلا تعمل بذلك بذلك الظن بل واطع الى ان يصل اليك بغير خروج عن الطاعة. وعند ابن حبان واحمد وان اكلوا ما لك وضربوك - 00:07:40
ظهرك وان اكلوا ما لك وظربوا ظهرك يعني اسمع واطع لا تنازع الامر اهله وان اكلوا مالك وظربوا ظهرك قال وفي رواية عند احمد وان نقوم بالحق حيث كنا لا نخاف في الله لومة لائم - 00:08:00
هذا مما بايعه عليه. بقي للحديث تكملة نحاول ان نقولها بعد الاذان ان شاء الله تعالى. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم قوله الا عليه الصلاة والسلام الا ان تروا كفرا بواحا - 00:08:20
قال الخطابي رحمه الله معنى قوله بواحا يريد ظاهرا باديا. من قولهم باح بالشيء يبوح به بوحا وبواح اذا اذاعه واظهره. فالبواح الظاهر والبادي للناس ليس خفيا ليس المراد هو ان يكون ظاهرا غير خفي. الا ان تروا كفرا بواحا فعند ذلك - 00:08:50
لا سمع ولا طاعة. ذكر ابن حجر انه عند الطبراني انه قال كفرا صراحا. بالصاد. والراء وعند الامام احمد انه قال الا ان يكون معصية ذاهبة واحا يعني لا يطاع بذا بتلك المعصية. لا يطاع بتلك المعصية - 00:09:20
وقوله عليه الصلاة والسلام عندكم من الله فيه برهان اي هذا الكفر بواح او المعصية ان قلنا انها مما يسمى كفرا لانه من المعاصي ما تسمى كفر يطلق عليها الكفر مثل ايش؟ وقتاله كفر. قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم قتول فسوق وقتال كفر. فهناك اشياء - 00:10:00
معاصي كبيرة يعني لكن هنا العلماء قال لما قال بواحا حملوه على كفر الشرك الاكبر. قال عندكم فيه عندكم من الله فيه برهان اي قال اي نص نص اية او خبر صحيح لا يحتمل التأويل. ومقتضاه انه لا يجوز الخروج عليهم ما دام فعلهم - 00:10:30
يحتمل التأويل. التأويل هو ان يكون ممكن ان يكون صوابا. لكنه خطأ. يعني هو ما الشيء دار بين امرين في احدهما اظهر يقال هذا ظاهر وذاك مؤول وذاك مؤول. انه ظاهر. فقد يذهب بعض الناس الى المؤول ويرجحه لسبب من الاسباب - 00:11:00
الاسباب الشرعية. اما الهوى فامره اخر. لكن نقول من الاسباب شرعية. فقد يكون من الاسباب مثلا ان يغلب على ظنه ان هذا المراد بدليل كذا وبلغة كذا في اللغة جاء كذا بفعل فلان - 00:11:30
او بفتوى او لمذهب من المذاهب يكون غلبة على هذا الرجل او ظهور او لما يرى انه مو مصلحة الاخذ بهذا القول. لضرورة الحاجة اليه. المهم له تأويل. تأويل قد يكون تأويل المصلحة. بشرط ان يكون فيه مجال للتأويل. لا يأتي شخص - 00:11:50

يقول الله الربا الان ظرورة ومصلحة للناس نقول هذا ما في مجال للتأويل. مقطوع منه منتهي ما في مجال واضح؟ تأويل في المجال في المسائل التي لها شيء من النظر ولو كان - 00:12:10
مرجوحة. فاذا كان مستوي الطرفين فهو اقوى ظهورا. فهنا هذا الذي يقول يقول قل اذا رأيت اذا امروا او امروا بكفر بواح لا اشكال فيه. واضح انه كفر وليس لهم - 00:12:30
الحجة فيه عند ذلك ها تنزع يد الطاعة. تنزع يد الطاعة لكن تبقى القضية هل يجوز الخروج او لا يجوز؟ هذه العلماء يقولون هذه تابعة للمصلحة والقدرة لانه ماذا يترتب على ذلك - 00:12:50
هو لا يستحق هذا الرجل ان ان يكرم ويبقى لانه حقه ذهب. لكن يبقى حقين ايش حق المسلمين؟ هل يكون هناك سفك للدماء؟ ودمار او غيره؟ هذا الذي ينظر اما حقه فبقي ذهب. اما اذا كان الوالي لا زال في دائرة الاسلام وعنده منكرات - 00:13:10
فيبقى حقه من ايش؟ من الطاعة. ادوا الحق اعطوهم حقهم. ما النبي يقوله؟ ادوا الحق الذي لهم. ما قال انزعوه وقال اصبروا واظح يا اخوان؟ الكلام لما قال انه ولا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا - 00:13:40
لا يعني انه اذا رأيتم كفرا واحدا خلاص وجب القتال. لا هنا يقول حقهم سقط. من السمع والطاعة والبقاء على البيعة. فيبقى النظر في مصلحة الخروج عليهم. ازالتهم. فان كان - 00:14:00
فيها مصلحة راجحة لا لا يكون مضرته اكثر من من مصلحته فهنا قد يجب هذا قال ابن بطال قرأناه قبل قليل كان ابن بطال ماذا اه يقول الا اذا وقع من السلطان الكفر الصريح فلا تجوز طاعته - 00:14:20
في ذلك بل تجب مجاهدته لمن قدر عليها. كما في الحديث الذي بعده. وهو هذا الحديث الا ان تروا كفرا بواحا. ذكر ابن حجر عن بعض العلماء ان المراد بالاثم هنا - 00:14:40
المعصية والكفر يعني الا انت ما لم يأمروك آآ ما لم يكونوا معصية لله بواحا او ما لم يأمروك باثم بواحا يقول المراد عموم المعصية. اذا امروها فهنا لا طاعون. اذا كانت المعصية لا يطاعون فيها لكن لا تنزع. البيعة للاحاديث الاخرى. يقول فلا - 00:15:00
على السلطان يقول ابن حجر الا اذا وقع في الكفر الظاهر والذي يظهر حمل واية الكفر على ما اذا كانت المنازعة في الولاية. فلا ينازعه بما يقدح في الولاية الا اذا ارتكب الكفر - 00:15:30
وحمل رواية المعصية على اذا على ما اذا كانت المنازعة فيما عدا الولاية. فاذا لم يقدح في الولاية نزعه في المعصية بان ينكر عليه برفق. ويتوصل الى تثبيت الحق له بغير عنف. ومحل - 00:15:50
ذلك اذا كان قادرا والله اعلم. ابن حجر وقف مع الروايتين. رواية الكفر البواح ورواية المعصية البواح. فيقول فيها تفصيل. رواية الكفر البواح نحملها على ايش؟ المنازعة في الولاية بمعنى انه يعزل. ما له ولاية. يخرج عليه - 00:16:10
يقول هذه لا تكون الا في حالة الكفر الصراح الظاهر. اما رواية المعصية فلا ان يقول كل هذه تحمل على ايش؟ اذا فيما عدا الولاية يعني لا ينازع في ولايته. انما في تلك المعصية - 00:16:30
بان ينكر عليه برفق. لا ينكر عليه بعنف او بالخروج عليه. او بالتأليب عليه او بالظغوطات كما يقول بعض الناس لا. او مظاهرات الصحابة ما كانت عندهم مظاهرات. يرون منكرات لا تحتمل. ما ظاهروا - 00:16:50
ومن بعدهم من التابعين ويتوصل الى تثبيت الى تثبيت الحق آآ الحق له بغير عنف ومحل ذلك اذا كان قادرا والله اعلم. اذا كان يقدر ان يصل الى السلطان ويطالب يصل اليه. منكرا يستطيع ان - 00:17:10
اذهب اذهب الى السلطان وينصح يذهب اليه. اما يقول والله كيف ما نستطيع؟ ما لنا الا الا ايش هي وسائل التواصل ونسوي ضغوطات ونسوي نقول لا. هذه نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30
هذه الاشياء من ايش؟ من الاثارة التي نهى لا تنزع. اذهب وانصح اليه لان النبي يقول فلا يبده علانية هذا نهي من كانت عنده نصيحة لذي سلطان حتى لعام الحديث قال لذي سلطان فكيف - 00:17:40
الاعظم الاكبر الملك والخليفة اكبر. وهذا الحديث سببه في امارة في غزوة ان عياض بن غنم كان اميرا على في الشام على غزوة

فاعترضه رجل وقال له لانه ضرب رجل - 00:18:00
ضرب اه امير القرية من قرى النصارى بشيء كبيرهم زعيم لهم. ضربه رياض ابن غنم فقال فجاءه احد الصحابة ونهاه قال لا تفعل ذلك لا تكون ممن يعذبون الناس. فسكت عنه. ثم لما ذهب غضبه قال يا فلان اما خشيت من - 00:18:20
لله. يعني لو ضربته فتكون قتيل السلطان. لاحظ العبارة قتيل السلطان. هل هو شهيد او اشد من ذلك حالة ان يكون خارج على السلطان فيستحق القتل يعني هدر دمك. اطير السلطان في مثل هذه الحالات هدر. فهذا يحملنا ان حديث كلمة - 00:18:50
حق عند سلطان جائر اذا قتل عليها رواية انه افضل الشهداء كذا فقتل عليها انها بهذه امره بحق لا امام الناس اجمع بين النصين. اجمع بين النصين لتعرف الوزن الصحيح. يعني هنا ماذا قال له؟ لما انكر عليه امام الناس - 00:19:20
قال ما خشيت ان اقتلك فتكون قتيل السلطان؟ يعني الذي يهدر دمه. فنقتلك بحق اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده نصيحة لذي سلطان هنا - 00:19:40
هذا امير جيش مو خليفة. لذي سلطان فلا يبده علانية. وليأخذ بيده. ولينصح له ينصح له تراها لها مدلول لغوي. ليس المدلول هو ان تعظ فقط. لان النصيحة هي اخلاص الشيء من الشوائب - 00:20:00
فليكن يعني كلامك له على وجه النصح والصدق. فليأخذ بيده فلا يبدها على وليأخذ بيده ولينصح له. فان قبل فذاك. والا فقد ادى الذي عليه قال صدقت. هذا توجيه النبي صلى الله عليه وسلم. حديث كلمة حق عند سلطان جائر. لاحظ كلمة عند - 00:20:20
تفسر بهذا الحديث يعني بينك وبينه فنصحت له قتلك فهنا هو الظالم. لانك لم تتعدى اخذت بيده ونصحت له خفي ولم تبدع فقتلك فانت شهيد. لانه هنا في هذه الحالة هو الظالم - 00:20:50
فهذا الفرق بينهما فعلى هذا قوله يأخذ بيده وينكر عليه برفق لان السلاطين ما يمكن ان ينكر عليهم بقوة بعنف يقبل السلطان. ادنى شخص اذا انكرت عليه بعنف يقابلك بعنف. فكيف بالسلطان الذي يده مبسوطة ولا يقبل ان - 00:21:10
يهز كيانه ومملكته وكذا ويرى من انه اذا اذا تعدى عليه احد يجسرون الناس في قتل ويتأول ويرى ان له الحق في ذلك. فيسرف عند ذلك يكون الانسان ايش؟ اعان على قتل نفسه - 00:21:30
بغير حق الثاني اذا دخلنا فيه لا نقرأه اقرأ الحديث حتى ولو باختصار قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه وعن اسيد ابن حضير رضي الله عنه - 00:21:50
طبعا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني؟ قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني. هذا البخاري رحمه الله - 00:22:30
واورد هذا الحديث لاجل انه يبين انه ستوجد اثرة من الملوك. والسلاطين بعده والحل فيها الصبر. الحل فيها الصبر فهنا يقول اسيد ان رجلا هذا الرجل من الانصار. لانه جاء في رواية اخرى عند البخاري في باب مناقب الانصار - 00:22:50
ان رجلا من الانصار جاء الى قال يا رسول الله استعملت فلانا اي وظفته في عمل من قوله والعاملين عليها يعني ايش؟ اما امارة او في شيء او عمالة جباية الزكاة او نحوها من العمالات التي يأخذ عليها وظيفة. استعملت فلانا ولم تستعملني - 00:23:10
يعني كأنه يقول انا ايضا لي حق كانوا يقول انا ايضا لي حق فهنا كأنه فيها ان يبين انه استأثر عليه بشيء اخر. فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني تقدمت الرواية حتى تلقوني على الحوض. هنا يقول اصبروا. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين له - 00:23:30
ان هذا ليس فيه اثرة. هذا ليس فيه اثرة. الاثرة ستجدونها فيما بعد ولذلك حتى في زمن فيما بعد الانصار لم يكن لهم شيء من الولايات. بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصبروا - 00:24:00
الانصار لم يكن لهم شيء من الولايات بعد النبي صلى الله عليه وسلم. الا على وجه الندرة. وصبروا وامتثلوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن منهم خروج ولا منازعات ولا شيء. بل لما الخليفة عثمان رضي الله عنه - 00:24:20
ضيق عليه واراد ان يقتل الخوارج ثم قتلوه جاؤوه. جاءه زيد ابن ثابت وجماعة من الانصار قالوا يا امير المؤمنين ان اردت ان نكون

انصار الله مرة المرة الاولى في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم والمرة الثانية في نصرتك. فقال لا. القوا سلاحك - 00:24:40
وامرهم بان يخرجوا من الدار. ثم كان ما كان. في هذا اولا وجوب الصبر ولذلك امتثلوا هذا الشيء. ولو كان في منازعة في الاثرة خير تنازع فيه الانصار لكنهم امتثلوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الصحابة حتى من غير الانصار لم ينازع - 00:25:00
يقول ابن حجر والسر في جوابه عن طلب الولاية بقوله سترون بعدي اثرة ارادة نفي ظنه انه اثر الذي اثره. فبين له ان ذلك لا يقع في زمانه صلى الله عليه وسلم. وانه لم يخصه بذلك لذلك - 00:25:30
يعني الرجل بل لعموم مصلحة المسلمين. ولى هذا الرجل ليس لانه فلان يستحق. هذا عموم المصلحة. وان الاستئثار للحظ الدنيوي انما يقع بعده. وامرهم عند وقوع ذلك بالصبر. امرهم بالصبر. وهذه هي الطريقة - 00:25:50
التي يجب للمسلم ان يسلكها يقول هل يسوغ تفسير البواح بانه المنطوق؟ لان الفعل يحتمل التأويل ولكن اذا نطق بالكفر رجعنا للعلماء في تكفيره على كل هو يرجع للعلماء في كل شيء. ليس الانسان اي شخص يقول هذا كفره يرجع العلماء. هذا الامر لاهل العلم. الذين يعرفون البواح من غيره - 00:26:10
وليس القضية واقفة على النطق. النبي قال ان تروا والمراد بالرؤية وقوع الشيء وقوعه بلا يعني سواء سمعوه او رأوه فعلا او حسوه جسا لان الاشياء التي يحصل بها شيء يقينا هي التي يحس بها الشيء يقينا وليس المقصود به فقط النطق - 00:26:40
يقول الرجاء توضيح ان من القدرة ان يغلب الظن برجحان المصالح الناتجة عن الخروج عن المفاسد. وليس مجرد امتلاك الصحة والقوة. لا. القدرة هنا المقصود بها في هذا كلام العلماء القدرة على ازالة الكافر يعني القدرة عليه بلا مفاسد اكثر من - 00:27:10
مصلحة هذا المقصود ان يكون لهم من القوة ومن الاجتماع ومن اذا عزلوه استطاعوا عزله بلا مفاسد من المصلحة هذي ولا يكون الظرر على غيرهم على الناس ارواحهم واموالهم هذا هو المقصود بالقدرة وليس القدرة - 00:27:40
يكونوا الناس اقوياء فقط. قد يكون اقوياء وعزل ليس معهم سلاح. وكل هذا في حق ايش؟ الكفر الكافر الذي حكم العلماء بانه كافر. اما الدهماء او الخوارج الخوارج يكفرون باقل من هذا. كفروا علي ابن ابي كفروا عثمان وخرجوا عليه - 00:28:00
ما يطاعون كفروا علي ابن ابي طالب وقتلوه وخرجوا عليه. فليس النظر نظر الخوارج نظر العلماء اهل السنة الذين تعرفون الميزان ويتقون الله عز وجل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:28:20
على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري غفر الله له ولشيخنا وللسامعين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:40
هلاك امتي على يدي وغيرمة سفهاء. حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن لعمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:00
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلكة ام هلكة امتي على يدي غلمة من قريش. فقال مروان لعنة الله عليه من غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت. فكنت اخرج مع - 00:29:20
دينا بني مروان حين ملكوا بالشام. فاذا رآهم هكذا ملك نعم ملكوا ملك طيب فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا ما رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم - 00:29:50
الظاهر انها ملكوا لان الحافظ لما اوردها امرها قال قوله حين ملكوا بالشام اي وغيرها لما ولوا الخلافة على كل هي محتملة لكن يرجع فيها الى الرواية هذا الباب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي - 00:30:20
كلمة سفهاء وغيلمة تصغير غلمة والغلمة جمع غلام. وتصغير الغلام غليم. فهي هذا اللفظ الذي جاء في الحديث على يدي غلمة وترجم المصنف بقوله اغيلمة فلعلها جاءت في بعض الروايات في الغلام - 00:31:00
هو اسم او لقب او علم يطلق على الصبي او ايش الجنس ليس بعلم لان العلم ما يطلق على اسماء الاعلام آآ يطلق على الصبيم من حين يولد الى ان يبلغ الاحتلام. يقال غلام. ويجمع على غل - 00:31:50

وغلمان واغيلمة قال ابن الاثير المراد بالاغيلمة هنا الصبيان. ولذلك فصغرهم ابن الاثير في كتاب النهاية او في تعليقه على جامع الاصول لان في جامع الاصول في نهاية كل باب او فصل - 00:32:20

يذكر لغات الكلمات الواردة في الحديث. فعلى هذا يكون قال المراد بالاغيلمة ان يكون وردت في رواية عنده اما في ما مر وعليه من كتب الغريب في النهاية او في جامع الاصول. لكن الذي في الحديث هنا قال غلمة - 00:33:00

يقول ابن حجر وقد يطلق الصبي والغليم بالتصغير على الضعيف العقلي وضعيف التدبير وضعيف الدين ولو كان محتلما ولو كان رجلا بالغا يقال عنه غلام اذا كان فيه ضعف قال وهو المراد هنا - 00:33:30

يعني ليس المراد الصبيان في هذا الحديث انما المراد ايش؟ الظعف في العقل والسفه وقلة الدين وان كانوا بالغين. قال وهو المراد هنا فان الخلفاء من بني امية لم كن فيهم من استخلف وهو دون البلوغ. وكذلك من امروه على الاعمال. يعني امراء الولايات - 00:34:00

ما كان فيهم صغير. لكن كان فيهم سفهاء. كان فيهم سفهاء. وفيهم ضعفاء دين بل فيهم ملاحدة. كما كان من بعظ ذرية الوليد وبعض ذريتي يزيد وفيهم كان وكان فيهم مسرفون. في الفجور والظلم - 00:34:30

كما كان في يزيد وولاته ومن ارسل على اهل المدينة واستباحها ثلاثة ايام وكذلك الحجاج في ولاية عبد الملك بن مروان وما كان في بني مروان وبني عبد الملك حاشا عمر بن عبد العزيز ومن كان قريبا منه. المهم انه هؤلاء - 00:35:00

الذين كانوا اه كان فيهم سفك للدماء الهلاك كان على كان في بني امية اكثر. وكثير العلماء يحمل هذا الحديث على بني امية. على الامويين. لان السفك في الدماء والفتن كانت في زمانهم - 00:35:30

والقتل ابو هريرة كان يشير الى ذلك كان يشير الى ذلك فكان يقول اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وولاية وامارة الصبيان. رأس الستين يعني اذا كملت سنة ستين بعدها يتولى الصبيان. فمات معاوية على رأس الستين. وولي بعده يزيد - 00:36:00

لان معاوية قيل انه مات في سنة تسع وخمسين او في اوائل الستين. هو اللي يزيد في اوائل سنة ستين فكان في زمنه تلك الفتن. فكان ولذلك مات ابو هريرة استجاب الله دعاءه فمات سنة تسع - 00:36:40

رضي الله عنه وارضاه. اوقف لها بسنة. لكن كان في غلمان قريش من بني العباس سفهاء الاحلام والدين ما هو اشهر على الامة من حيث اديان فتنة خلق القرآن كان من سفهاء بني العباس المأمون وان كان رجلا بالغا اديبا الا انه كان سفيه الدين - 00:37:00

من حيث انه كان رجلا مبتدعا يعتقد اعتقاد الجهمية والمعتزلة. وولى الولاة الذين كانوا على ذلك كان بني امية احسن حالا منهم من هذا الجانب الا ما كان من من ولاية المعروف بمروان الحمار. مروان ابن محمد اخر خلفاء بني امية - 00:37:30

تأثر بي الجهمية. وهو اخرهم. لكن من قبله كانوا شديدين على الجهمية حتى قتل في زمانهم الجعد بن درهم والجعد ونفي الجهم بن صفوان جماعات منهم وغيلان الدمشقي قتل بذلك. فكان - 00:38:00

انا بنو امية من حيث الفتوح والجهاد من حيث العقل الصحيحة كانوا خيرا من بني العباس. بنو العباس دولة بني العباس. منو ولاية المأمون والمعتصم بعده والواثق بعده كان شرا على اهل السنة شرا كبيرا وضلالا - 00:38:30

عظيما حتى جاء المتوكل فرفع الفتنة. ثم لا زال الناس في سهول من ذلك الوقت المهم ان ان هذا الحديث فيه بيان الفتن وانهم منهم من يحمل الناس على فتن الدنيا - 00:39:00

ومنهم من يحمل الناس على فتن في دينهم. يقول عمرو ابن يحيى يا ابن سعيد ابن عمرو ابن سعيد اخبرني جدي وجده هنا هو سعيد ابن عمرو يقول اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجدي بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. ومعنا مروان - 00:39:20

وهو مروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابن امية ابن عبدشمس كان اميرا على المدينة في خلافة معاوية فيقول ومعنا مروان فقال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش - 00:39:50

هذا هو المراد فاما هلكة في الفتن والحروب وهذا الذي حصل في زمن بني امية وكذلك في زمن بني العباس كان هناك فتن ما حصل

ما بين المأمون والمؤتمر الامين وغزوه المأمون لاخيه في بغداد الخليفة الامين. وقتل الناس وقتله. وحتى ولي الخلافة - 00:40:20
بالغلبة والقهر. فكان فيها قتل شديد. فكان فيه هلكة في بني امية الامر فوق العد الفتن التي كانت في زمنهم والقتل فوق العد واكراه الناس على آآ االلحاد احيانا وعلى ترك الصلاة وتأخيرها حصل ذلك في زمن بني امية حتى جاء الله بعمر - 00:40:50
ابن عبد العزيز فرفع هذه الفتن وهذه الامور مدة سنتين. ثم رجع الشر للناس فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة غلمة حال يعني على كونهم ظلمة. لا يدري ان ان اكثرهم من ذريته سبحان الله - 00:41:20
فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان. يعني بني مروان وبني في كذا لو شئت لكن لا يستطيع لماذا؟ في صحيح البخاري في كتاب العلم ان ابا هريرة - 00:41:50
فقال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابين او قال وعائين اما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بسسته لقطع هذا البلع.
قال العلماء الوعاء الذي لم يبثه الناس هو ما كان من اسماء امراء السوء وما يكون من الفتن لانه لو قال لو شئت لاقول بني فلان وبني فلان باسمائهم علموني - 00:42:10
النبي صلى الله عليه وسلم اخبره باسماء اهل الفتنة والشر والبغي والظلم. فتصور لو انه قال بني مروان وبني عبد الملك وبني كذا. ويزيد ولي العهد في ذلك الوقت في عهد معاوية ماذا يصنعون بابي هريرة؟ يقتلونه - 00:42:40
فهذا فيه العلماء قالوا فيه انه ينبغي للعالم اذا كان العلم الذي عنده ينتج عنه شر له او للناس انه لا ينبغي ان يبثه. لانه قد الناس اما الناس فقد يفتتنون في هذا وقد يخرجون. على هؤلاء الظلمة - 00:43:10
واما العالم نفسه فقد يعرض نفسه للقتل. يعرض نفسه للقتل فلذلك ما اخبر ابو هريرة بذلك قال فكنت اخرج مع جدي يقول آآ يحيى بن ابن او عمرو بن يحيى بن سعيد - 00:43:40
كنت اخرج مع جدي جده سعيد ابن عمرو الى بني مروان يعني من المدينة الى الشام. حين ملكوا بالشام. فاذا ر غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم. نظر الى غلمة الاسنان - 00:44:10
المعروف فيما مضى ان الذين يلون يكونون كهولا كبارا خلافة ابي بكر خلافة عمر خلافة عثمان خلافة علي كبار في السن حتى من بعدهم الحسن فلما رأى الولاة على الولايات والامارات التي ولوا عليها واذا بهم احداثا فقال عسى ان هؤلاء ان يكونوا منه - 00:44:30
قلنا انت اعلم. يقول قلنا انت اعلم ذكر ابن حجر عن ابن قال انه قال جاء اه جاء المراد بالهلاك مبينا في حديث اخر لابي هريرة اخرجه علي بن معبد - 00:45:00
ابن ابي شيبة من وجه اخر عن ابي هريرة رفعه اعوذ بالله من امارة الصبيان. قالوا وما امارة الصبيان؟ قال ان اطعتموهم هلكتم اي في دينكم. وان عصيتموهم اهلكوكم اي في دنياكم بإزهاق النفس او بإذهاب المال - 00:45:30
او بهما. هذا هو الهلاك. ان اطاعوهم هلكوا في دينهم لانهم يفتنون الناس بالدنيا وبالباطل وان عصوهم؟ فانهم يهلكونهم في في اديانهم في في دنياهم في اهله في اموالهم وانفسهم. يقول ابن حجر وفي رواية ابن ابي شيبة ان ابا هريرة كان - 00:45:50
كان يمشي في السوق ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين ولا امارة الصبيان. ولا امارة الصبيان والظاهر ان هذا الحديث الاول اعوذ بالله من امارة الصبيان الظاهر انه الاصح انه من كلام ابي هريرة وليس من حديث مرفوع الى - 00:46:20
النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو هريرة كما عند ابن ابي شيبة يقول ويل للعرب من شر قد اقترب. امارة الصبيان ان اطاعوهم ادخلوهم النار وان عصوهم ظربوا اعناقهم. لما قربت سنة الستين. في ذلك كان يدعو الله ان - 00:46:40
يقبضه قبل سنة الستين. يقول ابن حجر وفي هذا اشارة الى ان اول اغيلمة كان في سنة ستين وهو كذلك. فان يزيد ابن معاوية استخلف فيها وبقي الى سنة اربع - 00:47:00
وستين فمات ثم ولي ولده معاوية ومات بعد اشهر قال والمراد انهم يهلكون الناس بسبب طلبهم الملك والقتال لاجله. فتفسد احوال الناس ويكثر بتوالي الفتن وقد وقع الامر كما اخبر صلى الله عليه وسلم. وهذه من علامات النبوة. التي يسميها الناس - 00:47:20

المعجزات انه اخبر بشيء فوقع كما كما كان. في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس اعتزلوهم لو ان الناس اعتزلوهم وفتنتهم يعني يقول ابن حجر يعني لو ان الناس اعتزلوهم لكان اولى بهم. والمراد - 00:47:50
باعتزالهم ان لا يداخلوهم ولا يقاتلوا معهم. ويفروا بدينهم من الفتن ويؤخذ من هذا الحديث استحباب هجران البلدة التي يقع فيها اظهار المعصية. فانها سبب وقوع الفتن التي ينشأ عنها عموم الهلاك. قال ابن وهب قال مالك رضي - 00:48:20
الله عنه ورحمه تهجر الارض التي يصنع فيها المنكر جهارا. وقد صنع ذلك جماعة من السلف يعني الارض اذا ظهر فيها المنكر جهارا تهجر يهاجرها الانسان. يعني الى ارض خير منها الى ارظ خير منها. لكن اذا كانت ليس هناك - 00:48:50
خير منها فعليه بكما قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي عليه بالعبادة ان يعتزل ويتقي الله ويكره هذا المنكر. اه ينكر ما استطاع. ويتقي لا هو يكثر من العبادة وعند ذلك ينجو باذن الله - 00:49:20
قال ابن بطال فيما نقله عنه ابن حجر في هذا الحديث حجة لما تقدم من من ترك القيام على السلطان ولو جارا. لانه صلى الله عليه وسلم اعلم ابا هريرة باسماء هؤلاء واسماء - 00:49:50
ابائهم ولم يأمرهم بالخروج عليهم مع اخباره ان هلاك الامة على ايديهم لكون الخروج اشد اشتد في الهلاك واقرب الى الاستئصال من طاعتهم. فاختار اخف المفسدتين وايسر الامرين. واظح كلام ابن بطال - 00:50:10
ابن حجر انه لو كان بالخروج عليهم خير لامر بهم ومع ذلك اخبر بوقوع هذا الشيء ووجوده واخبر بالاحاديث الاخرى بالصبر. وفي رواية في هذا الحديث نفسه قال لو ان الناس اعتزلوهم يعني لكان خيرا لهم لكنها - 00:50:30
حتى قال ابن حجر ولعل لو هنا بمعنى التمني. كان يتمنى ان الناس يعتزلونه. وان كان بينهم قتال على الملك فيكون بينهم. ولا يعينوهم على ذلك. يقول ابن حجر يتعجب - 00:51:00
من لعن مروان الغلمة المذكورين مع ان الظاهر انهم من ولده. فكأن الله تعالى اجرى ذلك على لسانه ليكون اشد في الحجة عليهم لعلهم يتعظون ولا يدري انها من من مروان لا يدري انها من من - 00:51:20
سيكون من ولده. لكن الله اجراها على لسانه. نعم الذي يليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب ابن عن زينب - 00:51:40
بنتي ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب عن زينب بنت جحش رضي الله عنها انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر - 00:52:10
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مئة. قيل تهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري - 00:52:30
وحدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة فقال هل ترون ما ارى - 00:52:50
قالوا لا. قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر. نعم هذا الباب كل هذه الابواب يريدها المصنف تلوا لقوله وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن. ففي هذا - 00:53:10
تحذير من الفتن وكيف سبيل النجاة منها وما هي اسبابها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وهذا الحديث فيه زينب حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم بنت ابي سلمة زينب بنت ام سلمة وهي ربيبة عن ام حبيبة - 00:53:30
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه ثلاثة من الصحابة صحابيات انها قالت يعني زينب بنت جحش استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه. يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - 00:54:00
لماذا خص العرب؟ مع انه للناس عامة قال العلماء لانهم اول من دخل في الاسلام. مع ان القضية قضية فتح ردم يأجوج ومأجوج. والظاهر والله اعلم انه عند فخروج يأجوج ومأجوج وغزوهم لا يبقى على الاسلام الا العرب. عن الاسلام الصحيح. فلذلك - 00:54:30

يكون قد يكون هناك من ينتسب للاسلام لكنهم على ضلالة وكفر وشرك يقول ابن حجر وانما خص العرب بالذكر لانهم اول من دخل في الاسلام للانذار بان الفتن اذا وقعت كان الهلاك اسرع اليهم. تنبيه لهم يعني لا تظنون ان ان الهلاك يكون - 00:55:10
كن لغيركم وانتم لانكم اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم واقوم بالدين انكم تنجون ويأجوج ومأجوج اذا خرجوا من كل حدب ينسلون. ويغزون حتى يصلون الى هذه الجزيرة ففي هذا الحديث التحذير من الفتن - 00:55:40
ومن هذه الفتن فتنة يأجوج ومأجوج. فتنة يأجوج ومأجوج فتح من ردم يأجوج هكذا. واشار سفيان عقد تسعين او مئة. يعني الشيء يسير بداية الفتنة لانهم اذا خرجوا يعيثون في الارض فسادا. يقتلون ولا يبالون - 00:56:10
وليس الكلام في يأجوج ومأجوج واين محلهم واين مكانهم هذا سيأتي في باب من نفس ابواب هذا الكتاب تعمل الفتن الكلام عليه. ان يسر الله ذلك. المقصود منه ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الفتن - 00:56:40
وامر بالفرار منها وبان الانسان يعني قد يكون في الناس هلاك وفيهم صالحون لانها قالت انهلك وفينا الصالحون يا رسول الله؟ قال نعم اذا كثر الخبث. يعني وجود الخبث والشر - 00:57:00
هو سبب وجود الفتن لانه هو اساس الفتنة. ولذلك يأتينا في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ هذا الذي معنا حديث زينب ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:20
ثم استيقظ محمر وجهه فقال لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم ومن الردم يأجوج ومأجوج هكذا. في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ - 00:57:40
ليلة فزعا يقول سبحان الله. وفي رواية لا اله الا الله ماذا انزل من الخزائن؟ وماذا انزل الليلة من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين. رب كاسية - 00:58:00
في الدنيا عارية في الاخرة. اذا جمعت بين هذين الحديثين والنبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ونزولها والشر كيف هنا في هذا سألته زينب انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - 00:58:20
وهناك امر بما يدفع الانسان به الفتن وهو الصلاة العبادة وانه قد يكون الانسان في الدنيا كاسيا منعما وفي الاخرة عاريا نعوذ بالله. ليس المقصود العراة في في البعث في حالة البعث والنشور - 00:58:40
جميع عراة لكن المقصود فيما بعد ذلك نسأل الله العافية والسلامة لانه اذا العاري في في النار اما في الجنة فيكسوهم الله وينعمه المهم هنا ماذا قالت؟ قالت انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم - 00:59:10
اذا كثر الخبث قد يكون الرجل صالحا ولا ينكر المنكر. يكثر الخبث جدا ويوجد صالحون لا يسمع لهم ولا يلتفت لهم. فهذا الصلاح قاصر ليس متعديا ينكر البدع والمنكرات. لان بعض الناس ما ما يرى المنكرات الا المعاصي المعروفة. البدع تنتشر بل قد بعض الناس - 00:59:30
انشرها بنفسه ينشرها بالجوالات تأتيه بدعة. رسالة ويقولون له لا توقفها عندك انشرها ثم ينشرها. فيكون داعيا من اتوا البدعة وهو ما يدري. تنتشر فيعرف الانسان هذا من اعظم المنكرات البدع - 01:00:00
كما ان المعاصي عظيمة وكبيرة بعضها كبير وبعضها دون ذلك وانها معاصي. البدع كذلك فكيف بالكفر والشرك فوجود الصالح غير المصلح. المصلح هو الذي يدفع يدفع الله به عن عن الناس الشر. بوجود المصلحين - 01:00:20
وجود المصلحين. اما اذا لا يوجد المصلح انما صالحون صلاحهم قاصر على انفسهم هنا يخشى من الهلاك العام. بان يسلط عليهم مثل يأجوج ومأجوج او يكون بينهم هلكتهم بينهم. الحديث الثاني حديث - 01:00:40
اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة. الاطم الحصن. الاطم الحصن بضمتين من حصون المدينة يعني ما كان يجعلون حولها من من الحصون عن الغزو اشرف عليه صعد عليه - 01:01:10
نظر الى المدينة من السور الذي حولها فقال هل ترون ما ارى؟ هل ترون ما ارى؟ قالوا لا. قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم بيوتكم القط كوقع القطر المطر كأنها يراها تنزل نزولا هذا من الوحي الذي اريه صلى الله عليه وسلم - 01:01:30

فاذا كانه يقول ان ان المدينة تكون فيها فتن وهذا ما حصل مقتلة قتل عثمان رضي الله عنه لما جاء الخوارج ودخلوا المدينة وقتلوه ثم ما كان بعد ذلك في - 01:02:00

من وقعت الحرة لما خرج ابن مطيع ومن معه من اهل المدينة خرجوا على يزيد فارسل جيشا من الشام ودخل المدينة واستباحها ثلاثة ايام. قتل فيها مقتلة عظيمة. واوذي فيها كبار الصحابة من ذلك الوقت - 01:02:20

حتى ظرب منهم من ظرب ونتفت لحية ابي سعيد الخدري رظي الله عنه وهو شيخ كبير مسن وذكروا شيئا هائلا في ما وقع في نساء وفتيات المدينة الله اعلم عن صحة ذلك. تذكر بعضهم انه افتظ اكثر من الف بكر. لان جيوش - 01:02:40

عقد ظالمة اهل الاسلام بيننا بعظهم في بعظ وماذا انتفع ابن مطيع في مطيع في خروجه؟ جاءه ابن عمر ونهاه وزجره وخوفه بالله لكن ما اطاعه. نهاه عن الخروج لكنه ما اطاع - 01:03:10

يظن انه سينتصر وعوقب ومن اطاعوه ومن اقروه نالهم ذلك هذا من الفتن التي وقعت في المدينة. وقع القطر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انتشرت سبحان الله الفتن انتشرت بعد ذلك لان اولها في المدينة يقول ابن حجر وانما اختصت المدينة - 01:03:30

لذلك لان قتل عثمان رضي الله عنه كان بها. ثم انتشرت الفتن في البلاد بعد ذلك. فالقتال بالجمل مصفين كان بسبب قتل عثمان. والقتال بالنهروان كان بسبب التحكيم بصفين. وكل قتال وقع في ذلك العصر انما - 01:04:00

ولد عن شيء من ذلك او عن شيء تولد عنه. يعني اول الفتنة هذه التي تموج موج البحر. بعدها تولدت هذه الفتن قال ثم ان قتل عثمان كان اشد اسبابه الطعن على امرائه - 01:04:20

ثم عليه بتوليته لهم. واول ما نشأ ذلك من العراق. وهي من جهة المشرق فلا منافاة بين حديث الباب وبين حديث ان الفتنة من قبل المشرق هنا اشار الحافظ الى عدة اشياء منها السبب في اثارة هذه الفتن التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم انه الطعن في الخليفة. لان - 01:04:40

طعن في الامراء يبغض الناس اليهم فيكرهونهم. فاذا كرهوهم احبوا زوالهم. فاذا استطاعوا ثلاثين قاموا مباشرة. واذا وجدوا من يقوم بذلك فرحوا او رضوا. ولم ينكروا عليه فتعموا الفتنة ويعم الشر كان هذا عثمان رضي الله عنه وهو الولي الصالح والخليفة الراشد كرهوه من كثرة ما - 01:05:10

سمعوا من الكلام والطعن فيه وفي ولاته وفي امرائه وغير ذلك من الكلام الذي هو باطل حتى اتهموه في المال قسمة المال. وهو رضي الله عنه لما حوقق في ذلك قال - 01:05:40

انما كنت اعطيهم من مالي. لما رأوه يهب لقراباته. رضي الله عنه وكان رجلا ثريا قالوا هذا يعطي من بيت المال. وهو انما يحرجه قراباته. وكان رجلا حييا رضي الله عنه. لا يرد احدا يستحي - 01:06:00

في حياء شديدا فاذا جاؤوه اعطاهم يتقي الله عن بيت المال ويعطي من ماله هو. فالناس يتهمونه بانه قراباته. وكان حييا ان يقول للناس هذا الكلام. لان لا يجرحوا اقاربه. فكان ذلك من - 01:06:20

الناس الغل عليه. حتى ذكر ابن عساكر باسناده في تاريخه ان المرأة تأتي الى بيت المال وتهيل منه تأخذ من بيت المال من الطعام وما شاءت ثم تقول اللهم بدل بدل - 01:06:40

بدل بدل ما رظيت عما تجد. تأخذ بما ستأتي وتأخذ وتقول بدل بدل. سخطت من عثمان وكان سبب ذلك الطعن عليه. والطعن على امرائه. واساسها من العراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الفتنة تنشأ من العراق وهذا هو الذي حصل. عبد الله بن سبأ اليهودي كان في العراق - 01:07:00

كان يطعن على عثمان ومعه من معه من الغلاة ويبثون الفتنة ويكتبون الى الافاق واهل الافاق يكتبون بعضهم الى بعض واننا في شر واهل الذين في المدينة ممن فيهم انفسهم شيء يكتبون الى تلك اننا في - 01:07:30

فظنوا ان الدنيا فسدت. فخرجوا عليه في قصة طويلة. وآآ ثم حصل ان قتل رضي الله عنه شهيدا بارا راشدا مظلوما مظلوما لماذا

شبهها بالمطر كوقع القطر؟ يقول ابن حجر - 01:07:50
وحسن التشبيه بالمطر لارادة التعميم. لانه اذا وقع في ارض معينة عمها ولو وقع في بعض جهاتها. مع المقصود به العموم وليس المقصود به انه غيث. انما لانه حتى المطر الذي هو عذاب يكون عاما احيانا فيضانات ونحوها - 01:08:20
قال ابن بطال رحمه الله انذر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث زينب بقرب قيام الساعة كي يتوبوا قبل ان تهجم عليهم الساعة. وقد ثبت ان خروج يأجوج ومأجوج قرب قيام الساعة - 01:08:50
فاذا فتح من ردمهم ذاك القدر في زمنه صلى الله عليه وسلم لم يزل الفتح على مر الاوقات وقد جاء في حديث ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:09:10
ويل للعرب من شر قد اقترب. موتوا ان استطعتم. هذا الحديث عند الحاكم. الرواية هذا موتوا استطعتم لان هذا حديث اه زينب ورواية ابي هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب موتوا ان استطعتم - 01:09:30
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. يقول ابن بطال وهذا غاية في التحذير من الفتن. والخوظ فيها حيث جعل الموت خيرا من مباشرتها واخبر في حديث اسامة بوقوع الفتن خلال البيوت ليتأهبوا لها فلا يخوضوا فيها ويسأل الله - 01:09:50
الصبر والنجاة من شرها. كل هذه تحذيرات كبيرة يحذر بها النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن. هي ليست فقط اقاصيص ما يحصل في اخر الزمان كثير من الناس الان يأخذ كتاب اشراط الساعة ولا كذا يقرأ ليجد ماذا يحصل في اخر الزمان؟ كانه يقرأ تاريخ - 01:10:20
ليس لاجل يستعد وكيف ينجو وما يكون فيها لا فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتعاملون معها هكذا. لذلك ابو هريرة يقول موتوا ان استطعتم. ويقول ويل للناس من رأس الستين - 01:10:40
ويل للعرب من رأس الستين احذرهم. لكن ما يستطيع يقول فلان يزيد ولا فلان. اكثر من هذا ما يستطيع نعم - 01:11:00